اَللَّهُ اَللَّهُ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيد

تَنَقَّلْتَ فِي أَصْلَابِ أَرْبَابِ سُودَدٍ

كَذَا الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا تَتَنَقَّلُ

وَسِرْتَ سَرِيّاً فِي بُطُونٍ تَشَرَّفَتْ

بِحَمْلٍ عَلَيْهِ فِي الأُمُورِ الْمُعَوَّلُ

هَنِيئاً لِقَوْمٍ أَنْتَ فِيهِمْ وَمِنْهُمُ

بَدَى مِنْكَ بَدْرٌ بِالْجَمَالِ مُسَرْبَلُ

وَلِلَّهِ وَقْتٌ جِئْتَ فِيهِ وَطَالِــعٌ

سَعِيدٌ عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ وَمُقْبِلُ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ

بِتَعْدَادِ مَا قَطْرٌ مِنَ السُّحْبِ يَنَزِلُ

خِتَامُ جَمِيعِ الأَنْبِيآءِ مُحَمَّدٌ

وَيَوْمَ قِيَامِ النَّاسِ يُبْعَثُ أَوَّلُ

فَجُدْ يَا رَسُلَ اللَّهِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ

لِعَبْدٍ أَسِيرٍ بِالذُّنُوبِ مُسَرْبَلُ

وَصَلِّ إِلَهِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

عَلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مُولَى الْفَضَايِلُ

تَعَلَّمَ لِيْنَهُ الْغُصْنُ الْقَدِيْمُ

وَمِنَ الطَّافِ مَعْنَاهُ النَّسِيْمُ

مَلِيْعٌ لَمْ يَحُفْ بَشَرٌ حُلَاهُ

فَدَلَّ بِأَنَّهُ مَلَكٌ كَرِيْمٌ

وَسِيْمٌ فِيْ مَلَاحَتِهِ حَشِيْمٌ

وَمَا فِيْ الْحُسْنِ قَطُّ لَهُ قَسِيْمٌ

وَمَا كُلُّ الشَّفَاَ إِلَّا جَفَاهُ

وَلَيْسَ سِوَى نَوَاصُلِهِ نَعِيمٌ

لَهُ فِي طَيْبَةٍ أَسْنَا مَقَامٍ

لَدَيْهِ الْخَيْرُ أَجْمَعُهُ مُقِيمٌ

إِذَا غَنَي بِهِ الْحَادِي الْمَنَايَاَ

رَئَيْتَ النُوقُ طَرَبٍ تَهِيمٌ